

اجازوا ذلك واما النسب الي قوم لم يبق منهم بقية وان
اصلم فرس مجوس فما نابتة فيه واما الحشيشة فالك
ارتكاب محرم واذا كان ولا بد فكنيت اشرب الخرفانه الذ
من الحشيشة واما محبة الصور الجميلة فاني في غدا اجيبك
عن المسألة **وقد قال بعضهم** هذه الابيات
غصبا الصباح فقسوه خدودا واستوهبوا قصب الاراك تدودا
وتظفروا بظفاير بدلوا النساء ضوء النهار بليلها معقودا
صاغوا الثغور من الاقلاع لانها ما الحياة لو اغتدوا مورودا
وراوحصيا لياقوتة دون خوارهم فقلدوا شجوب النجوم عقودا
واستودعوا حرق الهات جفونهم فسبو ابعف ضراغما واسودا
لم يكن فوجد الاسنة والظبا حتم استعلا واعينا وضودا
وروي ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قاله النظر الي الوجه التبيخ يورث الكلي ذكره
صاحب الفردوس والكلي تقبض الوجه وعيوسته
وروي الثوري عن هشام ابن عروة ان عمرا بن الخطاب

قال

قال بعد احدكم ابنته في زوجها التبيخ الذي من انهم
يحبون ما يحبون منهن يعني انه اذا زوجها الذي من كرهت
ذلك وعصت الله فيه **وقال** ابو العينا خطبت امرأة فلما
راتني استقبحتني وكرهتني وقد تلت في ذلك **شعر**
فما بالعالم راتني تنكرت **هـ** وقالت ذميم لا اراه ولا جسم
فان تنفري من تبع وجياني **هـ** اديب اريب لا ليليد ولا ندم
فقال يا عامي ما اريدك لديوان الرسايل **وقيل**
دخل بعض العلماء علي الرشيد وكان ذميم الصورة
فقال ما اتبع هذا الوجه فقال يا امير المؤمنين ان
حسن الوجه لا يتوسل عند الملوك هذا يوسف
عليه السلام احسن الناس وجها وقال اجعلني علي
خزائن الارض ابي حفيظ عليهم ولم يقل ابي حسي
الوجه فقال ارتفع رفع الله قدرك وقربه من مجلسه
وقال بعضهم طلع علي دمل في اقباح المواضع وكان الرجل
قبحا فقال له بعض الاطراف اذبت هذا وجهك ليس فيه